هؤلاء الذين سعدوا بهم الناس وشفعنا ثم يردون
الى قعر جهنم ثم قال النبي عليه السلام لا يبقى في النار من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان الا يخرج منها
بشفاعته قال الشيخ الامام علاء الدين الزندويسي
روضة العلماء سمعت سعيد ابن محمد الاشنروسي
الفقيه الزاهد يروي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين وروى عن ابي موسى
الاشعري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم
من شاء الله من اهل القبلة قال الكافرون لمن في النار
من اهل القبلة الستم السلامكم قالوا نعم
فما اغنى عنكم اسلامكم وانتم معنا في النار قالوا كانت
لنا ذنوب فاخذوا بها فيغضب الله عز وجل لهم
ويغفر بفضله ورحمته فيامر بكل من كان من اهل القبلة
في النار

في النار فيخرجون منها فحينئذ يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يحشر طائفة من
هذه الامة على الصراط وذلك ان اول من يدخل الجنة
ما خلا الانبياء يدخل هذه الامة واخر من يدخل الجنة
من هذه الامة الذين وجبت عليهم النار والنبي عليه
السلام ينظر يوم القيمة ويعرف امته لانهم كانوا غرا
محجلين من اثر الوضوء فيعرفهم فيقول يا جبرائيل ما بال امتي
يحبسون على الصراط فيقول الله حبستهم في اودية القيمة
حتى يدخل محمد عليه السلام الجنة فاذا نظر رسول الله الجنة
ظن ان امته سبقوا الى الجنة كلهم فاذا دخل رسول الله الجنة
قال الله تعالى الزبانية سوقوهم وسلموهم الى مالك
فاذا رأهم مالك قال يا معشر الاشقياء من انتم
ومن اي امة انتم لقد ظننت ان لا يبقى من يدخل النار
احد وكل امة او نبي فهم مقيدون مغللون بالسلاسل
ومقرنون مع الشياطين يسحبون على وجوههم مسودة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1